Zagazig Journal of Agricultural Economics and Rural Sociology and Agricultural Extension Research 281-297

Zagazig J. Agric. Res., Vol. 43 No. (1) 2016

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master

المشكلات التى تحد من فاعلية دور النوع الإجتماعى فى تنمية المشروعات الصغيرة للحد من الفقر فى بعض قرى محافظة الشرقية - مصر

كريم سعد الدين محمد عبدالعال[1*] - محمد السيد الإمام[2] - سونيا محى الدين نصرت[1] - أيمن أحمد محمد عكرش[3]

١- معهد بحوث الإرشارد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - مصر

٢- قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة - مصر

٣- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

الملخص

استهدفت الدراسة الراهنة التعرف علي المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى فى المشروعات للحد من الفقر بالنسبة لرأى المبحوثين الذكور وكذلك بالنسبة للإناث، التعرف على المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين بالنسبة لرأى المبحوثين الذكور وكذلك بالنسبة للإناث، التعرف علي مقترحات المبحوثين الرجال والنساء للحد من المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى للحد من الفقر وكذلك الحد من المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين، ولتحقيق هذه الأهداف تم الإستعانة بالسجلات الرسمية المتوافرة لدى إدارة بناء وتنمية القرية المصرية التابع لمحافظة الشرقية حيث تم تحديد القرى الأكثر إقتراضا للمشروعات الصغيرة، متوسطة الإقتراض للمشروعات الصغيرة، والأقل إقتراضا للمشروعات الصغيرة، وبذلك تم تحديد قرية العصايدة الأكثر إقتراضا المشروعات الصغيرة، طويحر كقرية متوسطة، ثم أخيراً شنبارة كقرية منخفضة من حيث الإقتراض، ولسحب عينة ممثلة إستعانت الدراسة بمعادلة روبرت ماسون لتحديد حجمها، والذى بلغ ٢٩٠ مفردة تم سحبها من القرى الثلاث بالأسلوب العشوائى المنتظم (المفردة الثالثة من كل أربع مفردات)، تم بعد ذلك تقسيم المبحوثين وفقا للنوع الإجتماعى إلى رجال بلغ عددهم ١٩١ مبحوثاً، ونساء بلغ عددهن ٩٩ مبحوثة، وجمعت البيانات الميدانية بواسطة استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية في الفترة من شهر يونيو ٢٠١٥م إلى شهر أغسطس ٢٠١٥م، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، والمتوسط المرجح، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن أهم المشكلات التى تعوق دور النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة للحد من الفقر بالنسبة لرأى الذكور هى مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال النشاط العام فى القرية بمتوسط مرجح ١,٩٢٠، يليها مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال الأسرة الزواجية بمتوسط مرجح ١،٦٦٥، أما بالنسبة لرأى الإناث فكانت أهم المشكلات هي مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال الأسرة الريفية بمتوسط مرجح ٢,٠٨ ثم مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال النشاط العام بمتوسط مرجح ١,٩٧٣، وفيما يتعلق بأهم المشكلات التى تحد من قدرة المشروع علي تحسين مستوى معيشة المبحوثين فبالنسبة لرأى الذكور كانت أهم المشكلات هى مشكلات التمويل والإقراض بمتوسط مرجح ٢,٤١٨ ثم المشكلات المتعلقة بالعمالة بمتوسط مرجح ٢,١٧١، أما بالنسبة لرأي الإناث فكانت هى المشكلات المتعلقة بالتمويل والإقراض بمتوسط مرجح ٢,٦٣٢، ثم المشكلات المتعلقة بالجوانب الفنية للإنتاج بالمتوسط مرجح ٢,٣١٤ .

الكلمات الاسترشادية: النوع الإجتماعى، المشروعات الصغيرة، الفقر ، المشكلات ، مصر.

المقدمة والمشكلة البحثية

أبرزت العديد من الدراسات أهمية توظيف مفهوم النوع الإجتماعى فى تحليل الأوضاع الإقتصادية، الإجتماعية، الثقافية والسياسية لمختلف الفئات الإجتماعية، كما مكن هذا المفهوم من توضيح التباين الحاد بين هذه الفئات سواء فيما يتعلق بالمساهمة فى إنتاج الثروات أو توزيعها. ويرجع الفضل فى ذلك إلى الأدوات والمناهج التى يعتمدها مفهوم النوع الإجتماعى فى إبراز مختلف التباينات بإعتبارها نتيجة للتمثلات التى تتشكل فى ذهن الأفراد عن دور المرأة والرجل مثلا داخل الأسرة ووسط المجتمع وليس إلى الإختلافات البيولوجية كما يتم تكريسه (الحسين، ٢٠١٠)، ومن هذه الأوضاع الاقتصادية والإجتماعية المساواة بين الجنسين فى الحد من الفقر، حيث يعتبر الفقر ظاهرة مهمة جدا فى تحديد الملامح العامة لدول العالم فهى ظاهرة لا تخلو أى دولة منها سواء كانت متقدمة أو

* Corresponding author: Tel. : +201060020449
E-mail address: kareem.eldeen@gmail.com

متخلفة، وهى قضية مألوفة و متناولة من حيث أنها ظاهرة إقتصادية وإجتماعية لجميع الشعوب والحضارات، و لهذا يرى بعض الباحثين الإجتماعيين وكذلك الإقتصاديين مدى أهمية إقامة المشروعات الصغيرة في الأونة الأخيرة خاصة فى الدول النامية وذلك لعدم عدالة توزيع الدخول بين الجنسين خاصة أن المشروعات الصغيرة أصبحت هى العمود الفقرى للأقتصاد العالمى، فهى تشكل مصدرا رئيسيا للوظائف ومرتعا خصبا للأفكار التجارية الجديدة كما أنها تساعد الدول المتقدمة فى بناء إقتصاد قوى ولهذا تنظر الدول المتقدمة إلى أن المشروعات الصغيرة هى الأكثر حساسية من جميع التغييرات فى بيئة العمل كما أنها المحرك الأساسى للأبتكار، فضلا عن الإندماج الإجتماعى والمحلي فى العالم. وعلى العكس من الدول الغنية نجد أن الدول النامية على الرغم من وجود ثروات هائلة بها سواء كانت ثروات بشرية أو خلاف ذلك من ثروات إلا أنها لا تهتم بالمشروعات الصغيرة لقلة الخبرة والموارد المالية التى يمكن من خلالها إيجاد دخل للأفراد الذين يقومون بعمل تلك المشروعات فكل مايهم الفرد فى الدول الفقيرة هو البحث عن الغذاء دون البحث عن مورد الغذاء أو كيفية إستحداث مورد دائم له (IFAD, 2010).

مشكلة البحث

تعد المشروعات الصغيرة أساس نهضة كافة الدول التى سبقتنا فى التنمية والتحضر، حيث تعتبر أساس لإقامة المشروعات الكبيرة وكذلك تعمل على تشغيل كافة طاقات المجتمع وتشكل إبداعاته ، فبموجب هذه المشروعات يعمل المجتمع متكاملا كخلية نحل فتقضى على البطالة والفقر وما ينتج عنها من إنحرافات ومشكلات إجتماعية. والمشروعات الصغيرة ليست وقفا على الرجل فقط ولكنها تقوم على الأثنين معا الرجل والمرأة فالمرأة هى نصف المجتمع وهى صانعة النصف الأخر، ويتعاظم دورها فى الريف حيث تقف جنبا إلى جنب بجوار الرجل فى الحقل والمنزل وتدير كافة شئون الأسرة، و كذلك المشروعات الأسرية فى غياب الرجل، وتبرز المشكلة البحثية فى أنه على الرغم من جهود أصحاب المشروعات الصغيرة ذكوراً أو إناثا من ذوى الدخول المحدودة و المتمثلة فى رفع مستوى معيشتهم و الحد من فقرهم إلا أن هناك بعض العوائق التى تحد من هذه المجهودات ومن هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة لتجيب على عدد من التساؤلات: ما هى المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى فى المشروعات للحد من الفقر بالنسبة لرأى المبحوثين الذكور؟، ما هى المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين الذكور؟، ما هى المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى فى المشروعات للحد من الفقر بالنسبة لرأى المبحوثين الذكور؟، ما هى المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى فى المشروعات للحد من الفقر بالنسبة لرأى المبحوثات الإناث؟، ما هى المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين بالنسبة لرأى المبحوثات الإناث؟، ماهى مقترحات المبحوثين الذكور للحد من المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى للحد من الفقر وكذلك الحد من المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين؟، وماهى مقترحات المبحوثات الإناث للحد من المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى للحد من الفقر وكذلك الحد من المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين؟.

أهداف الدارسة:

مما سبق وفى ضوء المشكلة البحثية أستهدف البحث ما يلى:

١- التعرف علي المشكلات التى تعوق فعالية دور النوع الإجتماعى فى المشروعات للحد من الفقر بالنسبة لرأى المبحوثين الرجال و كذلك بالنسبة للنساء.

٢- التعرف علي المشكلات التى تعوق من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين بالنسبة لرأى المبحوثين الرجال و كذلك بالنسبة للنساء.

٣- التعرف علي مقترحات المبحوثين الرجال، والنساء للحد من المشكلات التى تعوق فعالية دور النوع الاجتماعى للحد من الفقر وكذلك الحد من المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين.

الإطار النظرى

مفهوم الفقر

يحمل الفقر معانى مختلفة باختلاف رؤى الباحثين، منها ما هو مادى أو اجتماعى أو ثقافى ولذلك فالفقر ظاهرة مركبة تجمع بين أبعادها ما هو موضوعى (كالدخل والملكية والمهنة والوضع الطبقى) وما هو ذاتى (أسلوب الحياة ونمط الإنفاق والاستهلاك وأشكال الوعى والثقافة)، وإن تحليل وفهم الفقر كظاهرة اجتماعية يعتمد على تحليل كيفى لظاهرتين أساسيتين تتعلق الظاهرة الأولى بعملية التفاوت فى توزيع الدخل وإعادة توزيعه على الفئات الاجتماعية وترتبط الظاهرة الثانية بقضية التفاوت الطبقى والتمايز المعيشى وتشير الظاهرة الأولى إلى اختلاف واضح بين رجال الفكر فى رؤية الفقر وتحليله وتحديد العوامل المساهمة فى انتشاره بينما يرى فريق منهم أنه يجب التركيز على مفهوم المركز النسبى للفقراء فى إطار السياسات الاقتصادية للدولة.

ورغم التفاوت في تحديد مفهوم الفقر ومعاييره، إلا أن انخفاض الدخل للفرد أو الأسرة يشكل العمود الفقري لهذا المفهوم وهذه المعايير، مع ما يرافق ذلك من ضعف القدرة على توفير مستلزمات الحياة الضرورية من مسكن ومأكل وملبس، ناهيك عن المستلزمات الأخرى الصحية والتعليمية وغيرها، وهناك تعريف للفقر مبنى على مقدار

الاحتياجات من السعرات الحرارية من عدة مصادر غذائية (نحو ٢٥٠٠ سعر حرارى يوميا كحد أدنى)، وهناك خط الفقر المبنى على أساس الحاجات الأساسية (كحد أدنى للإنفاق الإستهلاكى). وبناء على ذلك جاء تعريف الأمم المتحدة الذى يشير إلى أن من يحصل على دولارين فأقل مقيما بالقوة الشرائية المعادلة هو الفقر (فقر مطلق)، وأما من يحصل على دولار فأقل من الفقراء المدقعين (المجلس الإقتصادى والإجتماعى، ١٩٩٩).

فلقد جاء فى تقرير Human Development Reports (1997) أن الفقر هو حرمان البشر من الحياة التى يمكن أن يعيشوها. وتذكر نصرت (٢٠٠٠) أن الفقر هو حرمان الفرد من حقوقه الأساسية والمشروعة، وهى حقه فى امتلاك أو استخدام الموارد الطبيعية واستثمارها، وحقه فى الحصول على مكانة اجتماعية متواضعة، وحقه فى التمتع بحقوق المشاركة السياسية وحقه فى اتخاذ القرار، وكذلك حقه فى الحصول على خدمات صحية وتعليمية وسكنية ومعلوماتية واتصالية، وكذلك حقه فى الاستهلاك الغذائى والكسائى والمعيشى بصفة عامة.

مفهوم النوع الإجتماعى

يتصور البعض أن مفهوم النوع الإجتماعى (Gender) مفهوم حديث وأن الدعوة إلى ضرورة إشراك المرأة فى خطط وبرامج التنمية من دعاوى عصر التنوير، ولكن الحقيقة أن ديننا الإسلامى الحنيف قد أعطى المرأة حقوقها كاملة منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان حيث حررها من قيود الذل و العبودية التى كانت تعيشها والتى انتقصت من كرامتها وحريتها، فأعزها بعد ذل ورفع من مكانتها ودفعها للمشاركة فى كل مناشط الحياة الإقتصادية والثقافية والعسكرية والإجتماعية، وخير مثال على ذلك أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن أجمعين، لهذا أصبح مصطلح النوع الإجتماعى من المفاهيم التى تستوقف الباحثين والمهتمين بقضايا التنمية، على اعتبار أن هذا المفهوم شكل محور للتحديث المجتمعى. (محمد، ٢٠٠١)، كما جاء تعريف صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة (٢٠٠١) النوع الاجتماعى بأنه الأدوار المحددة اجتماعيا لكل من الرجال والنساء وهذه الأدوار التى تحتسب بالتعليم وتتغير بمرور الزمن وتتباين تبايناً شاسعاً داخل الثقافة الواحدة ومن ثقافة إلى أخرى، ويشير هذا المصطلح إلى الأدوار والمسؤوليات التى يحددها المجتمع للمرأة والرجل، ويضيف نويصر (٢٠١٥) أن النوع الإجتماعى هو الأدوار والسلوكيات المناسبة والمقبولة لكل من الرجال والنساء وفقا لمجموعة العوامل الثقافية والإجتماعية والإقتصادية المعمول بها داخل المجتمع، وهذه الأدوار تكون متغيرة عبر الزمن، ومكتسبة ومتعلمة من خلال عملية التنشئة الإجتماعية و تختلف بإختلاف المستويات الفكرية والإجتماعية السائدة بالمجتمع

مفهوم المشروعات الصغيرة

توجد صعوبة فى تعريف المشروع الصغير وترجع هذه الصعوبة إلى اختلاف المقصود بكلمة صغيرة من مجتمع لآخر، كذلك داخل نفس المجتمع وعلى الرغم من ذلك ظهرت بعض التعريفات للمشروع الصغير على المستوى الدولى، ركزت بعضها على الجانب الوصفى للمشروع الصغير بينما أعتمد البعض الأخر على معايير كمية مختلفة فى قياس كلمة صغير (Akintoye, 2008)، وهذا ما يأكده كلا من Subrahmany (2005) والخشمى (٢٠١١) أنه لم يتم الاتفاق على تعريف موحد للمشروعات الصغيرة فهو يختلف من دولة لأخرى بإختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والإجتماعية ، حيث أن العديد من الدول لا يتوافر لديها تعريف رسمى محدد للمشروعات الصغيرة والأربعة معايير التالية تستخدم فى غالبية البلدان منفردة وهى المعايير الكمية وتتمثل فى: حجم رأس المال - عدد العمالة - حجم الإنتاج - التكنولوجيا المستخدمة . و إلى جانب هذه المعايير الكمية هناك معايير وصفية تركز على الخصائص النوعية للمشروع الصغير من حيث درجة تأثيره فى السوق و أيضا شكل إدارته وملكيته وتعرف لجنة التنمية الاقتصادية بالأمم المتحدة المشروع الصغير بأنة المشروع الذى يتضمن أثنين على الأقل من الخصائص الآتية:

١- عدم انفصال الملكية عن الإدارة فالمدير هو المالك

٢- تتمثل الملكية ورأس المال فى فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد

٣- مجال نشاط المشروع محليا فى الغالب حيث يعيش العاملون الملاك فى مجتمع واحد

٤- حجم المشروع و يكون صغيراً مقارنة بالمشروعات الكبيرة التى تعمل فى نفس المجال.

ويوضح كلا من كاسب وجمال الدين (٢٠٠٧) أنه يمكن تعريف المشروعات الصغيرة إذا توفرت فيه الخصائص التالية:

١- أن يتراوح عدد العمالة به من ٥ – ١٥.

٢- أن يكون المديرون هم أصحاب المشروع "سمة غالبة".

٣- أن تكون الملكية لفرد أو مجموعة صغيرة.

٤- أن يمارس المشروع عمله فى منطقة محلية.

٥- أن يتسم المشروع بصغر الحجم ومحدودية النشاط.

و يفسر أبو الفحم (٢٠٠٧) مفهوم المشروعات الصغيرة فى العالم الإسلامى على أنه عبارة عن بقالة أو دكان أو بسطة أو كشك أو حرفة يدوية يقوم على إدارته شخص يستطيع من خلاله تحقيق بعض الربح لأفراد أسرته وبالتالى ليعيش حياه كريمة.

التوجهات النظرية المفسرة للفقر، النوع الإجتماعى، والمشروعات الصغيرة

التوجهات النظرية المفسرة للفقر

نظرية ثقافة الفقر

يوضح Lewis (1968) فى تفسيره لثقافة الفقر أن الفقر حسب منظور ثقافة الفقر يعزى إلى الفقراء أنفسهم

بسبب ثقافتهم الفرعية، حيث يتميز الفقراء بأنماط سلوكية وقيم تختلف عن الثقافة العامة المسيطرة فى المجتمع مثل الأفتقار إلى الطموح، والدافعية، ورأس المال البشرى، كما حدد Lewis الفوارق بين معيشة الفقراء والمعايير الخاصة بالمجتمع، إذ يختلف الفقراء فى ممارستهم وخصائصهم الأسرية والجنسية عن ممارسات المجتمع العامة مثل الصراع من أجل البقاء، والبطالة، والبطالة الجزئية، وانخفاض الأجور، وغياب المدخرات، وتنوع المهن ذات المهارات المنخفضة، ونمط الشراء المستمر للطعام وبكميات قليلة كلما دعت الضرورة فى مرات متعددة من اليوم، واستخدام الأثاث والملابس المستعملة، وكذلك غياب المخزون السلعى من الطعام والمنزل، وضعف الوازع الدينى، وكثرة هجرة الزوجة والأولاد والممارسة المبكرة للجنس، يفشلون بالتالى فى المشاركة فى المؤسسات الإجتماعية و يستسلمون لوضعهم القائم دون محاولة للتغيير. وتعد هذه الممارسات طرقا للتكيف مع الفقر حتى تصبح جزءاً من ثقافتهم التى تنتقل من الأباء إلى الأبناء، وفى ضوء ذلك فإن العوامل الثقافية هي جزء من العوامل الفردية لتفسير الفقر.

النظرية النسوية الليبرالية

يوضح الناجم (٢٠١٢) أن النظرية النسوية الليبرالية تفسر التمييز الذى يحصل بين الجنسين فى العمل هو سبب فقر المرأة، وقبلها فى المؤسسات التعليمية والإعلام، وأن تبعية المرأة ناتجة عن مجموعة من العوائق التقليدية والقانونية التى تحول دون دخول المرأة فى الحيز العام ونجاحها فى حيز الرجل، لأن المجتمع يعتقد بأن قدرات المرأة العقلية والجسدية أقل شأنا من قدرات الرجل، وقد أكدت رائدة الفكر الليبرالى Betty Friedan بأن الدور الجندرى للمرأة يحد من قدراتها و يحصر دورها فى أدوار تقليدية حيث تؤكد على أنها لها صفات تحصر دورها وقدراتها فى كونها زوجة و هذا نتيجة الحرمان من التعليم الذى يحد من فرصها فى الحصول على عمل ويجعلها أقل دخلا من الرجل وأكثر فقراً.

التوجهات النظرية المفسرة للنوع الإجتماعى

النظرية البيولوجية (لبيض، ٢٠١٣)

ينطلق أصحاب هذه النظرية من فكرة أساسية مفادها أن التكوين البيولوجى هو المسئول عن الفروقات الفطرية فى سلوك الرجال والنساء مثل الهرمونات والكروموزومات وحجم المؤثرات الجينية ويضيف هؤلاء أنه يمكن ملاحظة هذه الاختلافات فى جميع الثقافات، مما يعنى أن ثمة عوامل طبيعية تؤدى إلى اللامساواة بين الجنسين فى جميع المجتمعات تقريباً. وذلك يعنى أن الرجال بحكم تركيبهم البيولوجى يتفوقون على النساء فى نزعتهم العدوانية، ومن ثمة يتم النظر إلى المرأة، كجسد ذو بنية فسيولوجية هشة، غير قادر على مقاومة الجسم الذكورى فى مختلف المجالات، خاصة المرتبطة منها بالأعمال الشاقة، بل أن بنيتها الفسيولوجية تخول لها الإرتباط بالجانب العاطفى خاصة المرتبطة بتربية الأطفال و العناية بهم، ومن هنا فالنظرية البيولوجية فى مقاربة النوع ترجع الفروق بين الجنسين إلى الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث.

نظرية التنشئة الإجتماعية Reeves and Baden, (2000)

من المهم فى هذا السياق فهم الكيفية التى يتعلم من خلالها الأطفال أن يكونوا صبيانا أو بناتا ليصبحوا بعد ذلك رجالا أو نساءًا و كذا الكيفية التى يتحدد بها السلوك الذكورى والسلوك الأنثوى، وكذا الكيفية التى تلقن بمقتضاها ممارسة الأنشطة التى تعتبر ملائمة لكل جنس على حدة، وكيفية التواصل بين الجنسين.

وهناك أدلة على أن كلا من آليات التعليم والإدراك تؤدى دوراً فى تطور الفروق الجنسية فى اللعب عند الأطفال عموما؛ فالأباء يعززون الأولاد و الفتيات بطرق مختلفة للعب بالألعاب الذكورية مقارنة بالألعاب الأنثوية مشجعين اللعب الجنسى النمطى، ومثبطين اللعب بألعاب الجنس الأخر (England, 1993) وهكذا فإن الأطفال يتعلمون نوعهم الإجتماعى فى سن مبكر، كما يتعلمون قواعد التصرف التى يكتسبونها من المجتمع عن طريق اللغة و الألعاب والطقوس المختلفة و طرق التنشئة والتواصل التى تعمل على تمرير القيم والسلوكيات، حيث إنهم يتشربون قواعد ومعايير لضبط السلوك تشجعهم على التصرف بطريقة ذكورية أو أنثوية ، وذلك من خلال الأدوار التى يقومون بها فى ألعابهم حيث يطمحون إلى الوظائف والمهن التى يرغبون فى القيام بها مستقبلا ، ليميزوا أنفسهم و يميزهم الآخرون بإعتبارهم ذكورا وإناثا، ويتم تعزيز ذلك خلال مراحل التربية المختلفة.

التوجهات النظرية للمشروعات الصغيرة

نظرية التكيف الوظيفى

فلمبان (٢٠٠٨) يرى رواد هذه النظرية (داوس ، وويز) أن الرضا الوظيفى هو محصلة التوافق أو التكيف الفعال ما بين حاجات الفرد التى تعززها دوافع الحاجة لتحقيق الذات فى إطار نظام العمل، وتقوم هذه النظرية على الإنسجام ما بين الشخصية اللازمة للعمل وبيئة العمل نفسه والإستقرار فى الوظيفة، ويؤكدون ذلك بقولهم أن القدرات والحاجات المهنية تشكل الجوانب الهامة لشخصية العامل. أما المتطلبات المتعلقة بالقدرة على العمل والأنظمة التى يعززها هذا العمل فهى الجوانب العامة للبيئة، ويعتقد هؤلاء بأن بالإمكان الأستدلال على تأقلم الموظف مع وظيفته من معرفة مدى التوافق بين شخصية هذا الموظف فى عمله وبيئة العمل.

نظرية المساواه (المشيخى، ٢٠١١)

قدمت هذه النظرية من قبل Adms و تذهب بأن الرضا المهنى يتحقق إذا كان ما كان هناك توازن بين ما

يقدمه الفرد و بين ما يحصل عليه الفرد من العمل، أى بمعنى أخر إيجاد التوازن بين المدخلات (ما يبذل من مجهود) والعوائد (النتائج التى يحققها العامل من العمل)، فإذا تحقق التوازن فإنه يؤدى إلى الشعور بالرضا لدى العاملين أما إذا رأى العاملون عدم وجود التوازن بين الجهد المبذول و العائد منه ،فإن ذلك يخلق حالة الشعور بعدم الرضا.

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالفقر

توصلت دراسة الخولانى (٢٠١٢) إلى أنه بالرغم من الإرتفاع المتزايد لنسبة الفقراء حسب مقياس الفقر القومى إلا أن هناك تحسن و إنخفاض ملحوظ فى نسبة الفقراء وفقا لمقياس الفقر المدقع، كما تحتاج الأسرة المكونة من خمسة أفراد إلى ١٢٧٠ جنيها فى الشهر حتى تستطيع الوفاء بإحتياجتها الأساسية، كما أن الفقراء أكثر تمثيلا فى ريف الوجه القبلى حيث يسكن ٥١% من الفقراء فى ريف الوجه القبلى بينما يعيش ٢٥,٦% من السكان بها، وهناك أرتباط ويثق بين الإستقرار فى العمل وحالة الفقر حيث ٢٥% من الفقراء المشتغلين يعملون عمل غير دائم (متقطع) بينما تقل تلك النسبة إلى ١٧% فقط من غير الفقراء عام ٢٠١٠/ ٢٠١١ ، كما أن ٨٣% من غير الفقراء المشتغلين يعملون عمل دائم بينما تنخفض النسبة إلى ٧٥% من بين فقراء عام ٢٠١٠/ ٢٠١١ وعلى الرغم أن متوسط نصيب الفرد من الإنفاق السنوى أقل منه فى الحضر إلا أن مستويات الإنفاق فى الريف أكثر تجانسا من الحضر.

فى حين أظهرت نتائج دراسة عكرش ومحمد (٢٠١٢) أن هناك خمسة عوامل تساهم فى تفسير ٥٤,٣% من التباين الكلى فى القيمة الكلية لدليل الفقر البشرى متعدد العوامل النهائى. وهذه العوامل هى : حرمان الأسرة والطفولة من الصحة و يفسر ٩,٦%، الحرمان من الدخل والسكن والمياه المأمونة ويفسر ٩,٥% و الحرمان من التعليم و التثقيف و يفسر نحو ٨%. كما جاءت نتائج التحليل العمرانى لتؤكد نتائج التشخيص البشرى بالدراسة. حيث أتضح عدم وجود نشاطات تجارية و صناعية بهذه التجمعات العمرانية ووجود نسب مبانى من الطوب اللبن و الحوائط الحاملة بارتفاعات لا تتعدى دور واحد مع وجود نسبة مبانى بحالة رديئة تزيد عن خمس العدد الإجمالى للمبانى.

كما توصلت دراسة لبن (٢٠١٥) أن أعلى نسبة لفقراء الحضر ٤١,٤% فى مدينة الزقازيق كانت درجة حرمانهم من مستوى معيشة لائق وحياة إجتماعية مستقرة متوسطة، فى حين كانت أعلى نسبة لفقراء الريف ٤٢,٩% فى قرية الشرابنة درجة حرمانهم من مستوى معيشة لائق وحياة إجتماعية مستقرة مرتفعة، كما أتضح أن هناك ثمانية متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاما معنويا فى تفسير ٨١,٩% من التباين الكلى فى قيمة دليل الفقر البشرى متعدد العوامل، وتحدد نسبة الإسهام النسبى لكل متغير كما يلى : التخطيط للمستقبل بلغت نسبة إسهامه ٥٩,٥%، الحالة التعليمية لرب الأسرة ١٧,٣%، المشاركة السياسية ٢,٤%، إتجاه نحو الهجرة ٠,٩%، القدرية ٠,٩%، السن عند الزواج الأول ٠,٥%، سن رب الأسرة ٠,٢%، والإكتفاء الذاتى من الغذاء للأسرة ٠,٢%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية فيما عدا أربعة متغيرات هى: التخطيط للمستقبل، الحالة التعليمية لرب الأسرة ، المشاركة السياسية، والسن عند الزواج الأول.

الدراسات المتعلقة بالنوع الإجتماعى

أوضحت دراسة محمد (٢٠٠١) ارتفاع مستوى معرفة و تنفيذ المبحوثين من الذكور عن الإناث بممارسات الحفاظ على الأرض والمياه، إرتفاع مستوى معرفة الذكور عن الإناث بممارسات الحفاظ على الهواء فى حين يرتفع مستوى تنفيذ الإناث عن الذكور لهذه الممارسات ،و إرتفاع نسبة معرفة وتنفيذ المبحوثين لممارسات الحفاظ على الصحة العامة وإن كانت معرفة الإناث بهذه الممارسات أعلى من معرفة الذكور، وجود فروق معنوية بين درجتى معرفة و تنفيذ كل من الذكور والإناث لممارسات الحفاظ على كل من الأرض، المياه، الهواء ، الصحة العامة

فى حين كشفت دراسة بركات وآخرون (٢٠٠٥) عن وجود فرق معنوى بين المستوى التعليمى للأبناء الذكور والأبناء الإناث فى كل من قريتى الأحراز واللواء صبيح بمحافظتى القليوبية و محافظة الوادى الجديد محل الدراسة .

الدراسات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة

أشارت دراسة عبد الغفار (٢٠٠١) إلى وجود نقص فى العمالة الماهرة بمنطقتى الدراسة، المنافسة بين المشروعات ، صعوبة ظروف العمل، كما أشارت إلى وجود تباين فى صعوبة ظروف العمل بين منطقتى الدراسة حيث تبين وجود صعوبة فى ظروف العمل تؤثر بشكل أكبر فى منطقة سيوه عنه فى الدقهلية وذلك بالنسبة للمشكلات الخاصة بالعمالة، كما أشارت النتائج الخاصة بمشكلات التسويق إلى أن هناك صعوبة فى تسويق المنتج، عدم وجود منافذ لتسويق المنتج، أرتفاع تكلفة المنتج، المنافسة مع منتجات أجنبية مماثلة بالنسبة للعينة فى محافظة الدقهلية. أما بالنسبة لواحة سيوة فأرتفاع تكلفة النقل، قصر الموسم الإنتاجى والإستهلاكى وبالنسبة للمشكلات الإنتاجية والتكنولوجية الخاصة بالمشروعات الصغيرة كانت فى الدقهلية أرتفاع أجور العمال، صعوبة الحصول على مستلزمات الإنتاج، عدم توافر أجور العمالة، عدم توافر العمالة المدربة وأستقرارها أما بالنسبة لواحة سيوة فكان أرتفاع أسعار الآلات والمعدات

المستوردة ، أنخفاض جودة ومستلزمات الإنتاج، ارتفاع تكاليف صيانة المعدات المستوردة.

وتوصلت دراسة بطرس وواكد (٢٠٠٩) أن ٣٥ عائقا منع المبحوثين من تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة كان أهمها عدم توافر المال اللازم لتنفيذ المشروع ٨٦,٩٣%، و صعوبة الحصول على قرض مع كثرة الضمانات المطلوبة و غير متوفرة لدى الشباب الريفى ٥٤,٩٣% و أيضا عدم توافر أماكن لإقامة المشروعات الصغيرة ٢٢,٦٦%، كما بلغت مقترحات الشباب الريفى ٢٦ أقتراحا للتغلب على المعوقات التى تمنعهم من تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة كان أهمها توفير قروض بفائدة بسيطة ٨٩,٦ % ، فتح منافذ لتسويق المنتجات ٢٠,٥٣%، وإقامة مراكز لتدريب الشباب ١٨,٤%. كذلك أوضحت النتائج أن الشباب الريفى كان لديهم ٢٨ دافعا لتنفيذ مشروعاتهم الصغيرة ، أهمها تحقيق زيادة الدخل و رفع مستوى المعيشة ٦٩,٦% وإيجاد فرص عمل الشباب ٣٥,٢%.

منهجية الدراسة وأدواتها

تحتل محافظة الشرقية ترتيبا متوسطا فى قيمة دليل التنمية البشرية بين محافظات الجمهورية، إضافة إلى ذلك تحتل محافظة الشرقية أيضا ترتيبا متوسطا فى نسبة السكان الفقراء المدقعين من جملة السكان (البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة و معهد التخطيط القومى، ٢٠١٠)، و لذلك تعتبر محافظة الشرقية أقرب إلى تمثيل المجتمع الريفى المصرى وبخاصة فقراء هذه المجتمعات. لإختيار قرى عينة الدراسة التابعة لمحافظة الشرقية، تم الإعتماد على بيانات من إدارة بناء و تنمية القرى التابع لوزارة التنمية المحلية حيث يوفر هذا الصندوق قروض للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة حيث تتراوح قيمة قروض المشروعات متناهية الصغر من ١٠٠٠ إلى ٥٠ ألف جنيه مصرى، بينما المشروعات الصغير من ٦٠ ألف جنيه إلى نصف مليون جنيه، ويتم تسديد القرض على أقساط تتناسب مواعيدها مع مواعيد حصول المشروع على دخوله أو عوائده وبما يسمح بإستمرارية التشغيل لدورة الإنتاج، كما يتبنى الصندوق سياسات للتيسير على المقترضين فيما يتعلق بالضمانات المطلوبة لتوسيع قاعدة الإستفادة من الخدمات الإقراضية التى يقدمها و خاصة للفئات غير القادرة ويطلب فقط الحد الأدنى من الضمانات الفعالة التى تكفل الحفاظ على المال لما يقرره مجلس إدارة الصندوق (دليل التعامل مع صندوق التنمية المحلية، ٢٠١٢).

وتم الاستعانة بسجلات الحاصلين على القروض من إدارة بناء و تنمية القرى و ذلك بمساعدة العاملين فى الإدارة، و تم تحديد ثلاث قرى القرية الأولى قرية العصايدة مركز ديرب نجم و تمثل أعلى قرية حاصلة على قروض المشروعات الصغيرة و القرية الثانية هى قرية طويحر مركز أبو حماد وتمثل قرية متوسطة العدد للحاصلين على قروض المشروعات وأقل قرية أفرادها حاصلين على قروض هى قرية شنبارة مركز الزقازيق كما تم تحديد حجم المجال البشرى للدراسة الراهنة بنحو ٢٩٠ مفردة وتم توزيع حجم العينة على الثلاث قرى طبقا لنسبة كل قرية من حجم مجتمع الدراسة ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول ١.

بعد ذلك تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين فئة المبحوثين الذكور و بلغت ١٩١ مبحوث، وفئة الإناث و بلغت ٩٩ مبحوثة، كما تم إستخدام الأسلوب العشوائى المنتظم فى اختيار المفردات وذلك لإختيار أرباب الأسر من القائمين على إدارة المشروعات الصغيرة، وتم جمع البيانات باستخدام طريقة الإستبيان بالمقابلة الشخصية في الفترة من شهر يونيو ٢٠١٥ إلى أغسطس ٢٠١٥.

القياس الكمي لمؤشرات الدراسة الراهنة

قياس خصائص المشروعات الصغيرة الخاصة بالمبحوثين

١- نوع المشروع : وهو المشروع الذى يمتلكه المبحوث.

٢- ملكية مكان المشروع: تم قياس هذا المتغير كمتغير أسمى مكون من ثلاث فئات ، و تم إستخدام الترميز الرقمى لإستجابات المتغير كما يلى إيجار = ١ ، مشاركة = ٢ ، ملك = ٣ .

٣- مكان المشروع: تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من فئاتين ، و تم إستخدام الترميز الرقمى لإستجابات المتغير كما يلى داخل القرية = ٢ ، خارج القرية = ١.

٤ - عدد العاملين بالمشروع : تم قياسه كمتغير كمى بإستخدام الأرقام المطلقة

٥- مدة تأسيس المشروع : تم قياسه كمتغير كمى بإستخدام الأرقام المطلقة

٦- التفرغ للمشروع: تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من ثلاث فئات ، و تم إستخدام الترميز الرقمى لإستجابات المتغير كما يلى متفرغ تماما = ٣ ،متفرغ لحد ما = ٢ ، غير متفرغ = ١.

٧- نمط المشروع : تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من ثلاث فئات ، و تم إستخدام الترميز الرقمى لإستجابات المتغير كما يلى جديد = ٣ ،توسع = ٢ ، إحلال و تجديد = ١.

٨- استمرارية المشروع : تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من ثلاث فئات ، و تم إستخدام الترميز الرقمى لاستجابات المتغير كما يلى متقدم = ٣ ، مستمر = ٢ ، متعثر = ١.

٩- قيمة رأس المال : تم قياسه كمتغير كمى بإستخدام الأرقام المطلقة.

جدول ١. توزيع مفردات العينة و فقا للتوزيع المتناسب داخل قرى الدراسة

القرية	عدد الحاصلين على القروض	الوزن النسبى	العينة
العصايدة	٦٦٧	٥٦,٥	١٦٤
طويحر	٣٩٠	٣٣	٩٦
شنبارة	١٢٢	١٠,٣	٣٠
الإجمالى	١١٧٩	١٠٠	٢٩٠

المصدر: سجلات إدارة بناء و تنمية القرى التابع لصندوق التنمية المحلية٢٠١٥

١٠- طريقة التسويق : تم قياس هذا المتغير كمتغير إسمى مكون من ثلاث فئات ، و تم إستخدام الترميز الرقمى لإستجابات المتغير كما يلى حسب طلب العميل = ٣، حسب حاجة السوق = ٢ ، حسب التعاقدات = ١.

١١- درجة رضا المبحوث عن المشروع : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة إحدى عشر بندا وهم:١- سعر بيع المنتج، ٢- العائد من المشروع، ٣- درجة النجاح فى تسويق المنتج، ٤- الإقبال على المنتج، ٥- قيمة القرض الممنوح للمشروع، ٦- سعر الفائدة على المنتج ، ٧- فترة السماح ، ٨- الضرائب المفروضة، ٩- جودة المنتج من المشروع، ١٠- أجر العاملين بالمشروع ، ١١- مكان المشروع ، وأعطيت الإستجابات الأوزان التالية راضى تماما = ٣ ، راضى لحد ما = ٢، غير راضى = ١ والمدى النظرى لهذا المتغير يتراوح ما بين (١١ - ٣٣)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٧٢٩ وهى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

١٢- درجة ملائمة إمكانيات المشروع : وينقسم هذا المتغير إلى:

الإمكانيات البشرية

وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة إحدى عشر بندا وهم ١- عدد العاملين بالمشروع، ٢- درجة مهارة العاملين، ٣- مستوى تعليم العاملين ، ٤ - خبرة العاملين بالمشروع ، ٥- درجة الإستفادة من الدورات التدريبية ، ٦ - درجة إلتزام العاملين بتعليمات العمل ، ٧ - درجة إلتزام العاملين بجدية عملهم ، ٨- درجة تعاون العاملين ، ٩- درجة الثقة بين العاملين والإدارة ، ١٠ - درجة إرتباط العاملين بعملهم ،١١- قرب مسافة إقامة العاملين من موقع المشروع ، و أعطيت الإستجابات الأوزان التالية ملائم تماما = ٣ ، ملائم لحد ما = ٢ ، غير ملائم = ١ والمدى النظرى لهذا المتغير يتراوح ما بين (١١ - ٣٣)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٧٦٩ وهى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

الإمكانيات الفنية

وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة ثلاث عشر بندا وهم ١- درجة ملائمة موقع المشروع لإقامة المشروع ، ٢- درجة توافر البنية الأساسية للمشروع ، ٣- درجة كفاية المعدات وأدوات المشروع ، ٤- درجة حداثة الآلات والمعدات، ٥ - حالة مبنى المشروع، ٦- موقع المشروع بالنسبة للأسواق، ٧- درجة توافر الكهرباء، ٨- درجة توافر المياه بالمشروع، ٩- درجة توفير الصرف الصحى بالمشروع ، ١٠ - درجة توفير الأثاث اللازم للمشروع ، ١١- درج توفير الأدوات المكتبية، ١٢- درجة ملائمة عدد التجهيزات الكمية من معدات وأجهزة والآلات، ١٣- درجة ملائمة مستلزمات وخامات الإنتاج، وأعطيت الإستجابات الأوزان التالية ملائم تماما = ٣ ، ملائم لحد ما = ٢ ، غير ملائم = ١ والمدى النظرى لهذا المتغير يتراوح ما بين (١٣ - ٣٩)، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠,٧٧٠ و هى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

قياس المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى فى المشروعات للحد من الفقر والمشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين ومقترحات حل هذه المشكلات من وجه نظر المبحوثين

المشكلات التى تعوق فاعلية دور النوع الإجتماعى فى المشروعات للحد من الفقر

لمعرفة المشكلات التى تعوق فعالية دور النوع الإجتماعى فى المشروعات للحد من الفقر تم وضع مجموعة من المشكلات والتى بلغت تسعه عشر مشكلة، ووضعت هذه المشكلات تحت أربع مجموعات (مشكلات فى مجال الشاط العام فى القرية، مشكلات فى مجال الأسرة الزواجية ، مشكلات فى مجال التعليم ، مشكلات فى مجال العمل) ، وتم إعطاء أوزانا رقمية للإجابات على هذه المشكلات على النحو التالى : توجد بدرجة عالية= ٣، توجد بدرجة متوسطة = ٢، توجد بدرجة منخفضة=١، لا توجد = صفر. وهذه الأوزان لا تعبر عن قيمة المشكلة ولكن تعبر عن مدى أهمية المشكلة.

المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين

لمعرفة المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين تم وضع مجموعة من

المشكلات والتى بلغت إحدى و أربعون مشكلة، ووضعت هذه المشكلات تحت سبع عناوين (مشكلات متعلقة بالمكان، مشكلات تنظيمية و إدارية، مشكلات التمويل والإقراض، مشكلات متعلقة بمستلزمات الإنتاج، مشكلات متعلقة بالعمالة، مشكلات متعلقة بالجوانب الفنية للإنتاج، مشكلات خاصة بالتسويق)، وتم إعطاء أوزانا رقمية للإجابات على هذه المشكلات على النحو التالى :-توجد بدرجة عالية =٣ ، توجد بدرجة متوسطة = ٢ ، توجد بدرجة منخفضة= ١، لا توجد = صفر ، وهذه الأوزان لاتعبر عن قيمة المشكلة ولكن تعبر عن مدى أهمية المشكلة.

مقترحات حل هذه المشكلات من وجه نظر المبحوثين

تم جمع تكرارات مقترحات المبحوثين وحسبت كنسبة منوية من حجم العينة (عدد التكرارات ÷ حجم العينة ×١٠٠) ومن خلال النسب المئوية أمكن معرفة أهم المقترحات والأقل أهمية. حجم العينة ذكور(١٩١) أو إناث (٩٩).

أدوات التحليل الإحصائى

استخدم فى التحليل الإحصائى لبيانات هذا البحث كل من : النسب المئوي، والتكرارات ومعامل ألفا كرونباخ لإختبار ثبات وصدق المتغيرات والمتوسط المرجح لمعرفة ترتيب المشكلات وأولوياتها لدى المبحوثين وذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط المرجح للمشكلة الواحدة} = \frac{\text{عدد تكرار المشكلة} \times \text{قيمة الإستجابة}}{\text{إجمالى عدد العينة}}$$

ومن خلال المتوسط المرجح أمكن ترتيب مشكلات كل مجموعة حسب الأعلى أهمية والأقل أهمية (الأعلى متوسط مرجح والأقل متوسط مرجح) ،بعد ذلك جمع المتوسط المرجح لمشكلات كل مجموعة لمعرفة المتوسط المرجح لكل مجموعة ورتبت هذه المجموعات حسب الأعلى أهمية والأقل أهمية على أساس المتوسط المرجح لكل مجموعة

خصائص العينة

نوع المشروع

أوضحت النتائج أن أكثر المشروعات إنتشاراً فى قرية شنبارة (القرية أقل عددا فى حيازة المشروعات) هى حيازة جرار زراعى وبلغت نسبتها ٢٠%، وفى قرية طويحر (القرية متوسطة العدد فى حيازة المشروعات) كان تربية الأغنام هى أكثر المشروعات إنتشارا حيث بلغت نسبتها ٢٥% كذلك كان تربية الأغنام أيضا هى أكثر المشروعات إنتشاراً فى قرية العصايدة (القرية أكثر عددا فى حيازة المشروعات) حيث بلغت نسبها ٢١,٩% .

ملكية مكان المشروع

وأوضحت النتائج أن معظم نوعية ملكية المشروع فى القرى الثلاث كانت الملك حيث بلغت نسبتها فى قرية شنبارة ٦٠%، وقرية طويحر ٦٥,٦% أما بالنسبة لقرية العصايدة فبلغت نسبتها ٧٠,١%.

مكان إقامة المشروع

حيث أتفقت معظم العينة فى الثلاث قرى على أن مكان إقامة المشروع كان داخل القرية نفسها فبلغت نسبة مكان إقامة المشروع داخل القرية فى قرية شنبارة (القرية أقل عددا فى حيازة المشروعات)٩٠% وقرية طويحر (القرية متوسطة العدد فى حيازة المشروعات) بلغت نسبة إقامة المشروع داخل القرية ٧٩,٢% و كان نسبة إقامة المشروع داخل القرية فى قرية العصايدة (القرية أكثر عددا فى حيازة المشروعات) ٩٠,٩%.

عدد العاملين بالمشروع

أتفقت معظم عينات القرى الثلاث على أن عدد العاملين بالمشروع كان فى الفئة أقل من ٣ عامل حيث بلغت نسبتها فى قرية شنبارة ٧٠%، وقرية طويحر ٥٩,٤%، وقرية العصايدة ٧٢,٦%.

مدة تأسيس المشروع

أشارت النتائج إلى أن معظم مدة تأسيس المشروعات فى القرى الثلاث كانت أقل من ٦ سنوات حيث بلغت فى قرية شنبارة ٧٠% وقرية طويحر ٦٠% وقرية العصايدة ٧٥%.

التفرغ للمشروع

أشارت النتائج إلى أن معظم المبحوثين فى القرى الثلاث كان درجة تفرغهم للمشروع متفرغ تماما حيث بلغت نسبتها فى قرية شنبارة ٧٦,٧%، قرية طويحر ٦٤%، وقرية العصايدة ٥٧,٣%.

نمط المشروع

أبرزت النتائج أن معظم نمط المشروعات فى قرية شنبارة كانت توسع حيث بلغت نسبتها ٤٣,٣%، بينما كان فى قرية طويحر، وقرية العصايدة معظم نمط المشروعات فيهما جديد حيث بلغت نسبتها فى قرية طويحر ٣٣,٣% ونسبتها فى قرية العصايدة ٤٨,٢%.

إستمرارية المشروع

أشارت النتائج أن معظم المشروعات الصغيرة فى قرية شنبارة كانت درجة إستمراريتها متقدم حيث بلغت نسبتها ٥٣,٣%، بينما أتفقت المشروعات الصغيرة فى قريتى طويحر والعصايدة على أن معظم إستمرارية المشروعات فيهما كانتا مستمر حيث بلغت نسبتها فى قرية طويحر ٥٤,٣% وبلغت نسبتها فى قرية العصايدة ٦٠,٤%.

قيمة رأس المال

أوضحت النتائج أن معظم قيمة رأس المال فى المشروعات الصغيرة للقرى الثلاث كانت أقل من ٨٣٣٣ جنية حيث بلغت نسبتها فى قرية شنبارة ٥٦,٧% و فى

قرية طويحر ٧٤%، بينما كان نسبتها فى قرية العصايدة ٦٠,٤% .

درجة ملائمة الإمكانيات التسويقية

أبرزت النتائج أن كلا من قريتى شنبارة والعصايدة كان معظم الطريقة التسويقية فيهما حسب طلب العميل حيث بلغت نسبتها فى قرية شنبارة ٦٦,٧%، وفى قرية العصايدة ٨٦% ، بينما كان معظم إستخدام الطريقة التسويقية فى قرية طويحر هى حسب حاجة السوق حيث بلغت نسبتها ٥٣,١.

درجة رضا المبحوث عن مشروعه

أشارت النتائج أن معظم المبحوثين فى قرية شنبارة كان درجة رضاهم عن المشروع مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة) حيث بلغت نسبتها ٥٠%، بينما كان درجة رضا معظم المبحوثين فى قرية طويحر متوسطة (١٨ - ٢٥ درجة) وبلغت نسبتها ٦٤,٦%، أما بالنسبة لمعظم المبحوثين فى قرية العصايدة فكان درجة رضا المبحوثين فيها متوسطة (١٨ - ٢٥ درجة)، حيث بلغت نسبتها ٨٢,٤%.

ملائمة إمكانيات المشروع

ملائمة الإمكانيات البشرية

أشارت النتائج فى جدول ٢ إلى أن درجة الأمكانيات البشرية لدى معظم مشروعات المبحوثين فى الثلاث قرى كانت مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة)، حيث بلغت نسبتها فى قرية شنبارة ٧٦,٧%، وقرية طويحر ٦٣,٥% بينما كان فى قرية العصايدة ٥٣,٧%.

ملائمة الأمكانيات الفنية

أوضحت النتائج إلى أن درجة ملائمة الأمكانيات الفنية لدى معظم مشروعات المبحوثين فى قريتى شنبارة والعصايدة كان متوسطة (٢٠ - ٢٨ درجة) حيث بلغت نسبتها فى قرية شنبارة ٥٠% وفى قرية العصايدة ٥٩,٨%.

النتائج والمناقشة

الهدف الأول

المشكلات التى تعوق دور النوع الاجتماعى فى المشروعات الصغيرة للحد من الفقر من وجهة نظر المبحوثين الذكور وكذلك الإناث

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة التى تتعلق بمعرفة أهم المشكلات التى تعوق دور النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة للحد من الفقر، تم حساب مجموع تكرارات أرائهم عن كل مشكلة من المشكلات، وبقسمة هذا المجموع على حجم العينة أمكن حساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، ثم بجمع كل متوسط مرجح لكل مشكلة فى كل مجموعة وقسمتها على عدد المشكلات فى كل مجموعة أمكن إيجاد المتوسط الحسابى لكل مجموعة.

وبناء على ذلك رتبت المشكلات وفقا للأعلى تكرارا ترتيبا تنازليا، وجدول ٣ يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الشأن، حيث تبين أن أهم المشكلات التى تعوق دور النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة للحد من الفقر بالنسبة لرأى المبحوثين الذكور هى مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال النشاط العام فى القرية وذلك بمتوسط مرجح ١,٩٢٠ ، يلى ذلك مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال الأسرة الزواجية وذلك بمتوسط وذلك بمتوسط مرجح ١,٦٦٥، ثم المشكلات المتعلقة بمجال العمل بمتوسط مرجح ١,٥٦٥، وأخيرا مشكلات مجال التعليم بمتوسط مرجح ١,٥٠٣.

وبالنظر تفصيلا لبيانات نفس الجدول يتضح أن أهم المشكلات التى تعوق دور النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة للحد من الفقر بالنسبة لرأى المبحوثات الإناث هى مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال الأسرة الزواجية بمتوسط مرجح ٢,٠٨، ثم مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال النشاط العام بمتوسط مرجح ١,٩٧٣ يلى ذلك المشكلات المتعلقة بمجال التعليم بمتوسط مرجح ١,٧٤١ و أخيرا مجموعة المشكلات التى تتعلق بمجال العمل بمتوسط مرجح ١,٣١٦.

الهدف الثانى

المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين

لتحقيق الهدف الثانى الذى يتعلق بالمشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين تم حساب مجموع تكرارات أرائهم عن كل مشكلة من المشكلات، وبقسمة هذا المجموع على حجم العينة أمكن حساب المتوسط المرجح لكل مشكلة، ثم بجمع كل متوسط مرجح لكل مشكلة فى كل مجموعة وقسمتها على عدد المشكلات فى كل مجموعة أمكن إيجاد المتوسط الحسابى لكل مجموعة.

أوضحت النتائج أن أهم المشكلات التى تحد من قدرة المشروع علي تحسين مستوى معيشة المبحوثين بالنسبة لرأى المبحوثين الذكور هى مشكلات التمويل و الإقراض بمتوسط مرجح ٢,٤١٨ ثم المشكلات المتعلقة بالعمالة بمتوسط مرجح ٢,١٧١ يلى ذلك المشكلات المتعلقة بالجوانب الفنية بمتوسط مرجح ٢,١٤٧، ثم المشكلات الخاصة بالتسويق بمتوسط مرجح ٢,١١٣، ثم المشكلات التنظيمية الإدارية بمتوسط مرجح ١,٩٣٩، ثم المشكلات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج بمتوسط مرجح ١,٨٨٢ ، وأخيرا تأتى المشكلات المتعلقة بالجوانب الفنية فى الإنتاج فى أخر المشكلات التى تأتى أهمية لدى المبحوثين بمتوسط مرجح ١,٨١٦.

جدول ٢. التوزيع النسبى لخصائص المشروعات المدروسة

المتغيرات	الفئات	قريه شنبارة (منخفضة المشروعات الصغيرة)		قريه طويحر (متوسطة المشروعات الصغيرة)		قريه العصايدة (مرتفعة المشروعات الصغيرة)		العينه الكليه	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
١- نوع المشروع	اله حصاد	١	٣,٣	٢	٢	٢	١,٢	٥	١,٧
	تربية أغنام	٢	٦,٦	٢٥	٢٥	٣٦	٢١,٩	٦٣	٢١,٧
	تربية دواجن	٧	٢٣,٣	١٣	١٣	٧	٤,٢	٣٠	١٠,٣
	تسمين عجول	١	٣,٣	٩	٩	٢٣	١٤	٢٧	٩,٣
	جاموس حلاب	١	٣,٣	٤	٤	١٤	٨,٦	١٩	٦,٦
	صيدلية بيطرية	١	٣,٣	-	-	-	-	١	٠,٣٤
	جرار زراعى	٦	٢٠	-	-	٢	١,٢	٦	٢,١
	محل أحذية ومشغولات جلدية	١	٣,٣	٢	٢	٢	١,٢	١	٠,٣٤
	محل بقالة	٣	٩,٩	٢	٢	١٥	٩,١	٢٠	٦,٩
	محل سمك	١	٣,٣	-	-	-	-	١	٠,٣٤
	مكتبة	٢	٦,٦	-	-	-	-	٢	٠,٦٨
	منجد بلدى	٢	٦,٦	-	-	-	-	٢	٠,٦٨
	أقفاص جريد	-	-	٢	٢	-	-	٤	١,٣٦
	إنتاج مشتقات ألبان	١	٣,٣	٥	٥	٢	١,٢٢	٨	٢,٨
	بطارية لتربية أرانب	-	-	٢	٢	٩	٥,٥	١١	٣,٨
	محل لبيع خضار	١	٣,٣	٢	٢	١	٠,٦	٥	١,٧
	تجارة الحبوب و الأعلاف	-	-	٢	٢	١	٠,٦	٣	١,٠٣
	تربية نحل	-	-	-	٣	-	-	٣	١,٠٣
	تربية جمال	-	-	٤	٤	٢	١,٢	٩	٣,١٥
	سجاد يدوى	-	-	٤	٤	٢	١,٢	٦	٢,١
	مشروع الملابس الجاهزة	-		١	١	-		١	٠,٣٤
	مصنع أثاث	-	-	٢	٢	٧	٤,٢	٩	٣,١
	ماكينة خياطة	-	-	٣	٣	-	-	٣	١,٠٥
	ماكينة رى	-	-	٥	٥	-	-	٥	١,٧
	محل أدوات صحية	-	-	٣	٣	١	٠,٦	٥	١,٧
	بيع مستلزمات إنتاج زراعية	-	-	١	١	-	-	١	٠,٣٤
	ماكينة تريكو	-	-	١	١	٢	١,٢	٣	١,٠٥
	محل بيع زيوت سيارات	-	-	٥	٥	٢	١,٢	٧	٢,٧
	محل حلاقة	-	-	-	-	٢	١,٢	٢	٠,٦٨
	تسمين بط مسكوفي	-	-	-	-	٣	١,٨	٣	١,٠٣
	صناعات بلاستيكية	-	-	-	-	٣	١,٨	٣	١,٠٣
	محل ادوات منزلية	-	-	-	-	١	٠,٦	١	٠,٣٤
	محل بيع ادوات كهربائية	-	-	-	-	١	٠,٦	١	٠,٣٤
	محل بيع زجاج	-	-	-	-	٢	١,٢	٢	٠,٦٨
	محل بيع مواد غذائية	-	-	-	-	٣	١,٨	٣	١,٠٥
	محل حدايد و بويات	-	-	-	-	٢	١,٢	٢	٠,٦٨
	ورشة مكيانيكى	-	-	-	-	١	٠,٦	١	٠,٣٤
	مصنع لصناعة ورق الكراتين	-	-	-	-	١	٠,٦	١	٠,٣٤
	محل بيع مواد بناء	-	-	-	-	٢	١,٢	٢	٠,٦٨
	ورشة حدادة	-	-	-	-	١	٠,٦	١	٠,٣٤
	مشتل تربية نباتات	-	-	-	-	١	٠,٦	١	٠,٣٤
٢-ملكية مكان المشروع	إيجار	٥	١٦,٦	٦	٦,٣	١١	٦,٧	٢٢	٧,٦
	مشاركة	٧	٢٣,٣	٢٧	٢٨,١	٣٨	٢٣,٢	٧٢	٢٤,٨
	ملك	١٨	٦٠	٦٣	٦٥,٦	١١٥	٧٠,١	١٩٦	٦٧,٦
٣- مكان المشروع	خارج القرية	٣	١٠	٢٠	٢٠,٨	١٥	٩,١	٣٨	١٣,١
	داخل القرية	٢٧	٩٠	٧٦	٧٩,٢	١٤٩	٩٠,٩	٢٥٢	٨٦,٩
٤- عدد العاملين بالمشروع	أقل من ٣ عامل	٢١	٧٠	٥٧	٥٩,٤	١١٩	٧٢,٦	١٩٧	٦٧,٩
	من ٣ - ٥ عامل	٨	٢٦,٧	٢٠	٢٠,٨	٣٧	٢٢,٦	٦٥	٢٢,٤
	أكثر من ٥ عامل	١	٣,٣	١٩	١٩,٨	٨	٤,٩	٢٨	٩,٧
٥- مدة تأسيس المشروع	أقل من ٦ سنة	٢١	٧٠	٦٠	٦٠	١٢٣	٧٥	٢٠٤	٧٠,٣٤
	من ٦ - ١١ سنة	٥	١٦,٧	٢٦	٢٧,١	٣٦	٢٢	٦٧	٢٣,١
	أكثر من ١١ سنة	٤	١٣,٣	١٠	١٠,٤	٥	٣	١٩	٦,٦
٦- التفرغ للمشروع	غير متفرغ	صفر	صفر	٤	٤,٢	٥	٣	٩	٣,١
	متفرغ لحد ما	٧	٢٣,٣	٣٠	٣١,٣	٦٥	٣٩,٦	١٠٢	٣٥,٢
	متفرغ تماما	٢٣	٧٦,٧	٦٢	٦٤,٦	٩٤	٥٧,٣	١٧٩	٦١,٧
الإجمالى		ن = ٣٠		ن =٩٦		ن = ١٦٤		ن=٢٩٠	

- = لا يوجد

تابع جدول ٢. التوزيع النسبى لخصائص المشروعات المدروسة

المتغيرات	الفئات	قرية شنبارة (منخفضة المشروعات الصغيرة)		قرية طويحر (متوسطة المشروعات الصغيرة)		قرية العصايدة (مرتفعة المشروعات الصغيرة)		العينة الكلية	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
٧- نمط المشروع	إحلال وتجديد	٦	٢٠	٣٤	٣٥,٤	١٩	١١,٦	٥٩	٢٠,٣٤
	توسع	١٣	٤٣,٣	٣٠	٣١,٣	٦٦	٤٠,٢	١٠٩	٣٧,٦
	جديد	١١	٣٦,٧	٣٢	٣٣,٣	٧٩	٤٨,٢	١٢٢	٤٢,١
٨- استمرارية المشروع	متعثر	٤	١٣,٣	٨	٨,٣	٥	٣	١٧	٥,٩
	مستمر	١٠	٣٣,٣	٥٤	٥٤,٣	٩٩	٦٠,٤	١٦٣	٥٦,٢١
	متقدم	١٦	٥٣,٣	٣٤	٣٥,٤	٦٠	٣٦,٦	١١٠	٣٧,٩
٩- قيمة رأس المال	أقل من ٨٣٣٣ جنية	١٧	٥٦,٧	٧١	٧٤	٩٤	٥٧,٣	١٨٢	٦٢,٨
	من ٨٣٣٣ - ١٥٦٦٦ جنية	٦	٢٠	١٦	١٦,٧	٦٤	٣٩	٨٦	٢٩,٧
	أكثر من ١٥٦٦٦ جنية	٧	٢٣,٣	٩	٩,٤	٦	٣,٧	٢٢	٧,٦
١٠ - الطريقة التسويقية	حسب التعاقدات	٣	١٠	١٢	١٢,٥	١	٠,٦	١٦	٥,٥
	حسب حاجة السوق	٧	٢٣,٣	٥١	٥٣,١	٢٢	١٣,٤	٨٠	٢٧,٦
	حسب طلب العميل	٢٠	٦٦,٧	٣٣	٣٤,٤	١٤١	٨٦	١٩٤	٦٦,٩
١١- درجة الرضاعن مشروعه	أقل من ١٨ درجة	٥	١٦,٧	١٠	١٠,٤	٢	١,٢	١٧	٥,٩
	من ١٨ - ٢٥ درجة	١٠	٣٣,٣	٦٢	٦٤,٦	١٣٥	٨٢,٣	٢٠٧	٧١,٤
	أكثر من ٢٥ درجة	١٥	٥٠	٢٤	٢٥	٢٧	١٦,٥	٦٦	٢٢,٨
١٢- ملائمة إمكانيات المشروع	أقل من ١٨ درجة	١	٣,٣	١٥	١٥,٦	١	٠,٦	١٧	٥,٩
	من ١٨ - ٢٥ درجة	٦	٢٠	٢٠	٢٠,٨	٧٥	٤٥,٧	١٠١	٣٤,٨
أ - ملائمة الإمكانيات البشرية	أكثر من ٢٥ درجة	٢٣	٧٦,٧	٦١	٦٣,٥	٨٨	٥٣,٧	١٧٢	٥٩,٣
١٢- ملائمة إمكانيات المشروع	أقل من ٢٠ درجة	٧	٢٣,٣	١٦	١٦,٧	٦	٣,٧	٢٩	١٠
	من ٢٠ - ٢٨ درجة	١٥	٥٠	٤٠	٤١,٧	٩٨	٥٩,٨	١٥٣	٥٢,٨
ب- ملائمة الإمكانيات الفنية	أكثر من ٢٨ درجة	٨	٢٦,٧	٤٠	٤١,٧	٦٠	٣٦,٦	١٠٨	٣٧,٢٤
الإجمالى		ن = ٣٠		ن =٩٦		ن = ١٦٤		ن=٢٩٠	

جدول ٣. أهم المشكلات التى تعوق دور النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة مرتبة ترتيبا تنازليا

المشكلات التى تعوق دور النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة	المبحوثين الرجال		المبحوثات النساء	
	المتوسط المرجح لكل مشكلة	المتوسط المرجح للمجموعة	المتوسط المرجح لكل مشكلة	المتوسط المرجح للمجموعة
أ- مجال النشاط العام فى القرية				
١- يفضل عدم إشتراك المرأة فى الأنشطة الإجتماعية الخاصة بالقرية عكس الرجل	٢,٠٧		٢,١٧١	
٢- عدم وجود منشآت تدريبية فى القرية تساعد المرأة على كيفية إدارة مشروع	١,٩٦		١,٩٧٠	
٣- غياب دور الدولة بالإهتمام برفع مستوى معيشة المرأة	١,٧٣	١,٩٢	١,٧٧٧	١,٩٧٣
ب- مجال الأسرة الزواجية				
١- يجب أن لا تفعل الزوجة أى فعل بدون إذن من زوجها	٢,٠٢		٢,٢١٢	
٢- يجب أن تلبى الزوجة متطلبات زوجها حتى لو على حساب حقوقها	١,٨٤		٢,١٤٠	
٣- ليس للزوجة الحق فى إختيار نوع الحياة التى تناسبها مع زوجها	١,٣٥		٢,٠٢٠	٢,٠٨
٤- ليس من حقها أن يكون لها حساب خاص مستقل عن الزوج	١,٤٥	١,٦٦٥	١,٩٤٨	
ج- مجال التعليم				
١- تعليم البنات يجب أن يقف عند مستوى معين	١,٩١٨		١,٩٩٩	
٢- ليس من حق البنت أن تحصل على أعلى شهادات التعليم مثل الولد	١,٦٣٥		١,٨٣٨	
٣- الواجب على الأسرة تعليم الأولاد فقط و ليس البنات	١,٢٦		١,٦٢٥	
٤- زواج البنت أهم من تعليمها	١,٢٣	١,٥٠٣	١,٥٠٤	١,٧٤
د – مجال العمل				
١- لا تستطيع المرأة التوافق بين مطالب الأسرة و إدارة مشروع	١,٨٠٥		١,٥٢٤	
٢- عدم قدرة المرأة على التعامل مع التجار	١,٧٣٦		١,٥١٣	
٣- نظرة المجتمع للمرأة على أنها كائن ضعيف لا يستطيع القيام بالعمل	١,٦٦٩		١,٤٥٣	
٤- نظرة بعض الأزواج لزواجتهم بنوع من السخرية مما يسبب لهم إحباط	١,٦٢٨		١,٤٤٣	
٥- ضعف مهارة المرأة التسويقية	١,٥٠١		١,٢٩١	
٦- ضعف قدرة المرأة بالإلمام الكافى لكيفية إدارة مشروع	١,٤٤٦		١,١٢١	
٧- رفض بعض الأزواج لتعامل زوجاتهم مع التجار بدافع الغيرة	١,٤٥٤		١,١٦١	
٨- تعتبر المرأة أقل كفاءة من الرجل فى العمل	١,٢٨٦	١,٥٦٥	١,٠٣٠	١,٣١٦

وبالنظر لجدول ٤ يتضح أن أهم المشكلات التى تأتى أهمية لدى المبحوثين الإناث هى المشكلات المتعلقة بالتمويل والإقراض بمتوسط مرجح٢,٦٣٢، ثم المشكلات المتعلقة بالجوانب الفنية للإنتاج بتوسط مرجح ٢,٣١٤، يلى ذلك المشكلات المتعلقة بالعمالة بمتوسط مرجح ٢,١٠٧، ثم المشكلات الخاصة بالتسويق بمتوسط مرجح ٢,٠٨٩، ثم المشكلات التنظيمية الإدارية بمتوسط مرجح ١,٩٧٧، ثم المشكلات المتعلقة بمستلزمات الإنتاج بمتوسط مرجح ١,٧١٦، وأخيرا المشكلات المتعلقة بالمكان بمتوسط مرجح ١,٥٥٠.

الهدف الثالث

مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التى تعوق النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة للحد من الفقر، والمشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشتهم من جهة نظر المبحوثين الرجال والإناث

أتفق معظم مقترحات المبحوثين رجال ونساء لحل المشكلات التى تعوق دور المرأة فى القيام بمشروعات تساعدها على العيش فى حياة كريمة على قيام الدولة بإرشاد المجتمع على تغيير نظرته عن تعليم المرأة وعملها ومعاملتها مثل الرجل فى إقامة وإدارة المشروعات و هذا يتطلب تفعيل بعض المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية لإرشاد المجتمع على أن المرأة هى نصف المجتمع و دورها لا يقل عن دور الرجل فى مواجهة تحديات العصر الذى نعيش فيه، يلى ذلك تشجيع المرأة الريفية من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة على أهمية دورها فى إقامة المشروعات الصغير. وأخيراً عمل دورات تدريبية خاصة للنساء عن كيفية إدارة المشروعات الصغيرة التى لا تستطيع المرأة القيام بها بمفردها والتى تزيد من الدخل بشكل ملحوظ.

كما أبرزت النتائج بجدول ٥ أن أهم مقترحات المبحوثين الذكور للتغلب على المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشتهم هى رفع الضرائب على المشروعات الصغيرة أو على الأقل تقنينها بنسبة تكرار ٩٠% يلى ذلك خفض أسعار المياه والكهرباء والغاز للمشروعات الصغيرة كحافز لأصحاب المشروعات الصغيرة بنسبة تكرار ٨٠% ثم تسهيل

جدول ٤. المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين

المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشة المبحوثين	المبحوثين الرجال		المبحوثات النساء	
	المتوسط المرجح لكل مشكلة	المتوسط المرجح للمجموعة	المتوسط المرجح لكل مشكلة	المتوسط المرجح للمجموعة
أ-مشكلات متعلقة بالمكان				
١- عدم مناسبة المكان للمشروع	١,٩١١		١,٦٥٦	
٢-صغر مساحة المكان	٢,٠٤٠	١,٨١٦	١,٦٠٥	١,٥٥٠
٣- بعد المكان عن الأسواق	١,٦٤٧		١,٣٤٢	
٤- إرتفاع سعر الأرض للمبانى	١,٣٠٣		١,٦٢٥	
٥- إرتفاع الضريبة على المكان	٢,١٥٢		١,٥٢٤	
ب- مشكلات تنظيمية و إدارية				
١- عدم توفر البيانات عن إدارة المشروع	١,٩٣٠		٢,١٩١	
٢-صعوبة الحصول على الترخيص	٢,٢٦٩		١,٨٩٨	
٣- إرتفاع قيمة الضرائب	٢,١٤٩		٢,٠٦٩	
٤- تعقد إجراءات الأمن الصناعى	١,٩٦٤	١,٩٣٩	١,٩٧٨	١,٩٧٧
٥- نقص المياه	١٦٠٩		١,٦٦٥	
٦- نقص الكهرباء	١,٤٠٢		٢,١٧١	
٧- عدم توفر الصرف الصحى	١,٨١٣		٢,٠٢٠	
٨- تعقد إجراءات التأمينات الإجتماعية	٢,٣١٨		١,٩٤٨	
ج- مشكلات التمويل و الإقراض				
١- نقص رأس المال من جهات التمويل	٢,٣٣٩		٢,٢٣١	
٢- كثرة الأوراق المقدمة للحصول على القرض	٢,٣٨٧	٢,٤١٨	٢,١٢٨	٢,٦٣٢
٣- قصر فترة السماح و السداد	٢,٤٠٧		٢,١٦١	
٤- صعوبة الضمانات المطلوبة للإقراض	٢,٤٨١		١,٩٨٨	
٥- إرتفاع سعر الفائدة على القروض	٢,٤٧٧		٢,٤٨٣	
د-مشكلات متعلقة بمستلزمات الإنتاج				
١- نقص مستلزمات الإنتاج فى الأسواق	٢,١٦٢		٢,٠١	
٢-إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	٢,٢٨٢		٢,٠٢٠	
٣- سوء حالة الإجهزة و المعدات	١,٧٥٨	١,٨٨٢	١,٦٠٥	١,٧١٦
٤- عدم توفر قطع الغيار	١,٥٦٤		١,٣٦٢	
٥- عدم توفر مركز للصيانة	١,٨٥٢		١,٧٥٧	
٦- عدم توفر التكنولوجيا الحديثة	١,٦٧٥		٢,١٠٧	
ه- مشكلات متعلقة بالعمالة				
١- عدم توفر العمالة المدربة	٢,٠٠٤		٢,٠٥٠	
٢- إرتفاع أجر العامل	٢,٣٢٤	٢,١٧١	٢,٢٠١	٢,١٠٧
٣- ضعف القدرة على تدريب العمالة	٢,٠٥٢		٢,١٢٠	
٤- نقص الكفاءات الفنية المتخصصة فى المشروعات	٢,٣٠٧		٢,٣١٤	
و- مشكلات متعلقة بالجوانب الفنية للإنتاج				
١- نقص الإرشادات الخاصة بالمشروعات الصغيرة	١,٩٣١	٢,١٤٧	٢,١٢٠	٢,٣١٤
٢- عدم وجود مراكز متخصصة للتدريب	٢,٠٧٧		٢,٤٣٤	
٣- نقص المستثمرين المتخصصين	٢,٣٣٠		٢,٣٠٢	
٤- نقص المستشارين المتخصصين	٢,٢٥٠		٢,٠٨٩	
ز- مشكلات خاصة بالتسويق				
١-ندرة المعلومات عن الأسواق (العرض والطلب)	١,٩٣١		٢,٠٢٩	
٢- ضعف الخبرة فى مجال تصدير المنتجات	٢,٠٧٧		١,٩٧٨	
٣- ضعف المهارات التسويقية	٢,٣٣٠	٢,١١٣	١,٩٢٨	٢,٠٨٩
٤- عدم توفر المعارض الدائمة و المؤقتة	٢,٢٥٠		٢,٠٥٩	
٥- عدم إستقرار أسعار السوق	٢,٣٤٠		٢,٣٤٢	
٦- إرتفاع تكلفة المنتج	٢,٥٩٥		٢,٢٥٢	
٧- قلة منافذ التسويق	١,٨٦٣		١,٩٣٩	
٨- طول السلسلة التسويقية و إنخفاض ربح المنتج	١,٨٣٢		٢,١٩١	

جدول ٥. مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التى تعوق دور النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة للحد من الفقر وكذلك حل المشكلات التى تحد من قدرة المشروع على تحسين مستوى معيشتهم

المقترحات	الرجال		النساء	
	عدد	(%)	عدد	(%)
أ- مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التى تعوق النوع الإجتماعى فى المشروعات الصغيرة للحد من الفقر				
١- قيام الدولة بإرشاد المجتمع على تغيير نظرته عن تعليم المرأة وعملها ومعاملتها مثل الرجل فى إقامة المشروعات وهذا يتطلب تفعيل بعض المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية لإرشاد المجتمع على أن المرأة هى نصف المجتمع	١٩١	١٠٠	٩٩	١٠٠
٢- تشجيع المرأة الريفية من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة على أهمية دورها فى إقامة المشروعات الصغيرة	١٠٠	٥٢,٤	٨٠	٨٠,٨
٣- عمل دورات تدريبية خاصة للنساء عن كيفية إدارة المشروعات الصغيرة التى لا تستطيع المرأة القيام بها و التى تزيد من الدخل بشكل ملحوظ	٥٠	٢٦,٢	٦٠	٦٠,٦
ب- مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التى تحد من قدرة المشروع تحسين على مستوى معيشتهم				
١- تسهيل إجراءات حصول الشباب على قروض لعمل مشروعات صغيرة مع إعفائهم من الفائدة على القرض وزيادة فترة سداد القرض	١٤٤	٧٥	٥٩	٥٩,٦
٢- رفع الضرائب على المشروعات الصغير	١٧٢	٩٠	٥٣	٥٤
٣- إقامة المعارض لتسويق المشروعات الصغيرة	٦٦	٣٤,٦	٣٥	٣٥,٥
٤- توفير العمالة الفنية المدربة	٤٤	٢٣,٠٣	١٩	١٩,٦
٥- مساهمة الدولة فى تصدير منتجات المشروعات الصغيرة للخارج	٣٠	١٥,٧	٢٠	٢٠,٦
٦- توفير مراكز متخصصة لصيانة الأجهزة والمعدات المستخدمة فى المشروعات الصغيرة	٩٥	٤٩,٨	٢٧	٢٧,٦
٧- تقليل الإجراءات المطلوبة للحصول على قرض مع زيادة فترة سداد القرض وتقليل سعر الفائدة	٤٠	٢٠,٩	٣١	٣١,٦
٨- دعم الدولة للمشروعات الصغيرة بطاقة الإحتياجات المطلوبة لإقامة المشروع	٤٢	٢١,٩	٢٩	٢٩,٢
٩- عمل دورات تدريبية للعمالة عن تسويق منتجات المشروعات الصغيرة وذلك لاكتساب الخبرة و المهارة فى عملية تسويق المنتجات	٣٧	١٩,٤	١٦	١٦,٢
١٠ إهتمام الدولة بوضع قيود رقابية على السعر فى الأسواق	٣٣	١٧,٣	٣٨	٣٨,٤
١١- وضع قوانين و تشريعات خاصة بالمشروعات الصغيرة	٣٢	١٦,٧	٣٠	٣٠,٣
١٢- تسهيل إجراءات الأمن الصناعى على المشروع	٣٠		٢٣	٢٣,٤
١٣- خفض أسعار المياه و الكهرباء والغاز للمشروعات الصغيرة كحافز لأصحاب المشروعات الصغيرة على الإستمرار فى المشروع	١٥٣	٨٠	٤٠	٤٠
١٤- العمل على تغيير نظرة الشباب عن العمل الخاص وعدم التمسك بالعمل الحكومى	٢٥	١٣,١	٢٠	٢٠,١
١٥- توفير قاعدة بيانات عن المشروعات الصغيرة توضح فيها المشروعات التى تحقق أرباح و مازلت مستمرة والمشروعات التى توقفت و أسباب فشلها	٣٥	١٨,٣	٣	٣,٠٣
١٦- قيام المستثمرين بتمويل الشباب ومساعدتهم على إقامة المشروعات الصغيرة فى صورة قروض ميسرة الدفع مع وجود نسبة قليلة لهم من الربح و ذلك كبديل عن قروض الدولة	٢٠	١٠,٥	١٠	١٠,١٠
١٧- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بالمشروعات الصغيرة و إلقاء الضوء على أهمية و دور المشروعات الصغيرة بالريف	١٠	٥,٢	٥	٥,١

إجراءات حصول الشباب على قروض لعمل مشروعات صغيرة مع إعفائهم من الفائدة على القرض وزيادة فترة سداد القرض بنسبة تكرار ٧٥%، بينما كان توفير مراكز متخصصة لصيانة الأجهزة و المعدات المستخدمة فى المشروعات الصغيرة ٥٠% أما بالنسبة لمقترحات المبحوثات الإناث فلم يختلف كثيرا عن أهم مقترحات الذكور حيث كان أهم المقترحات هى تقليل الإجراءات المطلوبة للحصول على قرض مع زيادة فترة سداد القرض بنسب تكرار ٥٩,٦% رفع الضرائب عن المشروعات الصغيرة ٥٤%، ثم خفض أسعار المياة والكهرباء والغاز للمشروعات كحافز لأصحاب المشروعات على الإستمرار فى المشروع بنسبة تكرار ٤٠%.

توصيات البحث

يتضمن هذا البحث مجموعة من التوصيات كما يلى:

١- ضرورة قيام الدولة بتوفير الدعم الكافى للمشروعات الصغيرة وذلك بهدف تحقيق التنمية الإقتصادية و الإجتماعية، ومن هذه التنمية حل مشكلات الفقر.

٢- يجب أن تتحقق العدالة بين الفقراء من الذكور والإناث فى إقامة المشروعات الصغيرة و ذلك بزيادة تفعيل دور وسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والتعليمية بنشر التوازن النوعى فى الحقوق و الواجبات من المنظور الدينى والثقافى.

٣- لتوسيع قاعدة المستفيدين من القروض، لابد من قيام مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة على تخفيض معدلات الفائدة التى تعتبر أحد أهم معوقات إقامة المشروعات الصغيرة.

٤- أهمية قيام الحكومة بإنشاء مؤسسة لضمان القروض المقدمة لتمويل المشروعات الصغيرة.

٥- تحديد مصادر جديدة لرؤوس الأموال لدعم هذا الصناعة والمتمثلة فى الإستثمار، فالإستثمار يكون أفضل وسيلة يلجأ إليها محدودى الدخل لإقامة مشروعاتهم الصغيرة مع مراعاة أن تكون القروض ذات شروط ميسرة فى السداد.

٦- وضع قيود لضبط أسعار مستلزمات الإنتاج من قبل الدولة وذلك لتيسير إقامة المشروعات الصغيرة.

المراجع

أبو الفحم ، زياد (٢٠٠٩). دور المشاريع الصغيرة فى مكافحة الفقر والبطالة فى العالم العربى، مؤسسة محمد بن أل راشد أل مكتوم ، مؤسسة ثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الحسين، إنهاش (٢٠١٠). تجربة المغرب فى إدماج مقاربة الإجتماعى بالميزانية، المؤتمر الدولى المرأة والشباب فى التنمية العربية ، المعهد العربى للتخطيط ، جمهورية مصر العربية ، ٢٢- ٢٤ مارس.

البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ومعهد التخطيط القومى (٢٠١٠). تقرير التنمية البشرية ، شباب مصر بناة مستقبلنا، مصر، ٢٦٦ – ٢٨٣.

الخشمى، سارة صالح عيادة (٢٠١١). واقع مشروعات الأسرة المنتجة فى المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة أفضل الممارسات المهنية فى مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المملكة العربية السعودية.

الخولانى، محمد محمد (٢٠١٢). خصائص الفقراء فى مصر. مجلة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، ٣ : ٥.

المجلس الإقتصادى والإجتماعى (١٩٩٩). الحقوق الإقتصادية والإجتماعية والثقافية. لجنة حقوق الإنسان، الأمم المتحدة ،الدورة الخامسة والخمسون ، ٢٩ يناير.

المشيخى، أحمد بن سعيد سالم مليكان (٢٠١١). الرضا الوظيفى لدى الإداريين العاملين فى المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار. رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية ، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوى، الجمهورية العربية اليمانية.

الناجم ، مجيدة محمد (٢٠١٢). خصائص فقر المرأة فى المجتمع السعودى من المنظور النوعى دراسة مطبقة على المستفيدات من الجمعيات الخيرية فى المنطقة الشرقية. مجلة العلوم الإجتماعية، كلية الأداب، جامعة الملك سعود، ٣ : ١٢.

بركات، محمد محمود ، مجدى على يحي وجاسنت إبراهيم ريحان (٢٠٠٥). المساواة فى النوع الإجتماعى كأحد المرامى المرتبطة بأهداف التنمية فى الألفية الثالثة (دراسة مقارنة بين ثقافتين فرعيتين بمحافظتى القليوبية والوادى الجديد، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢ : ٦.

بطرس، سناء شحاته وشيرين ماهر واكد (٢٠٠٩). المعوقات التى تمنع الشباب الريفى من تنفيذ مشروعات صغيرة ببعض قرى محافظة أسيوط، مجلة العلوم الزراعية ، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٣٤: ٥.

دليل التعامل مع صندوق التنمية المحلية (٢٠١٢). وزارة التنمية المحلية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، صندوق التنمية المحلية.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (٢٠٠١). مفهوم النوع الاجتماعي ، الوحدة الأولى، المكتب الإقليمي للدول العربية ، ط٤.

عبد الغفار، محمد سالم (٢٠٠١). دراسة إقتصادية لمحددات تنمية المشروعات الصغيرة. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

عكرش، أيمن أحمد محمد حسين وماضى محمد (٢٠١٢). قياس وتشخيص الفقر البشرى والعمرانى ببعض توابع إحدى قرى محافظة الشرقية (الدراسة الأولى). المجلة الإجتماعية القومية، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية.

فلمبان، إيناس فؤاد نواوى (٢٠٠٨). الرضا الوظيفى وعلاقته بالإلتزام التنظيمى لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

كاسب، سيد وكمال جمال الدين (٢٠٠٧). المشروعات الصغيرة افرص والتحديات، مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة.

لبن، خالد أنور على (٢٠١٥). محددات الفقر بريف محافظة الشرقية. رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق.

لبيض، رشيد (٢٠١٣). النوع الإجتماعى: مفهومه، نظرياته وتمثيلاته. مجلة الحوار المتمدن، مجلة علمانية إلكترونية شهرية مستقلة فى العالم العربى، ٢٠٥، بيروت ، لبنان.

محمد، زينب أمين محمد (٢٠٠١). سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الإجتماعى بقريتين بمحافظتى القليوبية وبنى سويف رسالة دكتوراه قسم الإجتماع الريفى والإرشاد الزراعى، جامعة عين شمس.

نصرت، سونيا محى الدين (٢٠٠٠). الفقر فى الريف المصرى دراسة لبعض الجوانب الإجتماعية والإقتصادية للفقر فى أربع قرى بمحافظتى البحيرة ، والمنيا. رسالة دكتوراه ، قسم الإجتماع الريفى والإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

نويصر، سحر محمد شلبى (٢٠١٥). دور النوع الإجتماعى فى التنمية المستدامة بريف محافظة الشرقية. رسالة دكتوراه ، قسم الإقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق.

Akintoye, I.R. (2008). Reducing unemployment trough the informal sector : Acase sudy of nigeria, united nations conference on trade and development, United Nations New York and Geneva

England, P. (1993). Theory on gender/ feminism on theory "alden de gruyter, manufactured in the United States of America, New York.

Human Development Reports (1997). Published for the united nations development programme (undp), New York, 15.

IFAD (2010). Internationl Fund for Agricultural Development. Rural enterprises and poverty reduction-Asia and the pacific division" discussion paper.

Lewis, O. (1968). The culture of poverty, established, 1845 Ame., 215 : N 4.

Reeves, H. and S. Baden (2000). Gender and development: concepts and definitions prepared for development for international development (DFID) for its gender mainstereaming internet resource, bridge development-gender, Report No. 55, february.

Subrahmany, M.H.B. (2005). Pattem of technological innovations in small enterprises: a comparative perspective of Bangalore (India) and Northeas England (UK) Technovation, available online at www.sciencedirect.com.

THE PROBLEMS CONSTRAINT THE EFFECTIVENESS OF GENDER ROLE IN THE SMALL ENTERPRISES DEVELOPMENT TO ELLEMENATE POVERTY IN SOME VILLAGES OF SHARKIA GOVERNORTE-EGYPT

Kareem A.M. Abd El-Aal[1], M.E. El-Emam[2], Sonia M.El. Nasrt[2] and A.A.M. Ekresh

1. Agric. Ext. and Rural Develop. Inst., Agric. Res. Cent., Egypt
2. Ext. Agric. and Rural Soc. Dept., Fac. Agric., Mansoura Univ., Egypt
3. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT

The current study aimed to identify the problems constraint the effectiveness of the gender role in small enterprises to reduce poverty in accordance with the males opinion and females opinion, identify the problems constraint the small enterprises ability to improve the living standard for the respondents in accordance with the males and females opinion, the study also aimed to identify males and females solution for reducing the problems that constraint the effectiveness of the gender role in small enterprises to reduce poverty and for problems constraint the small enterprises ability to improve the living standard for the respondents. To achieve these goals records had used to obtain the loans takers from the construction and development of villages management and with the help of employees in the administration, it was identified three villages: first village (Alasaidah village-Deyarb Negm district) which represents the highest village holds a small progects loans, the village second is (Twihar village- Abu Hammad district) whih represents the village with Medium number of holders of projects loans, and less village members obtaining the loans is(Shinbarh village- Zagazig district), it was also identified the human field of the current study size by about 290 respondents then the respondents divided into two categories of respondents, male category and totaled 191 respondents, and female category and amounted to 99 respondents, was also used regular random method in the choice of vocabulary in order to choose the heads of families of those in charge of small enterprises management, and collected field data by questionnaire by personal interview in the period from June 2015 to August 2015, and used the following statistical methods: frequencies, percentages , and the weighted average. The main results of this study: that the most important problems that hinder the role of Gender in small projects to reduce poverty according to the opinion of male is the group problems related to the field of public activity in the village with weighted average 1.920, followed by problems group related to the field of the nuclear family with an weighted average 1,665 , while according to females the most important problems were a group problems related to the field of rural family with an weighted average 2.08 and then set the problems related to the field of public activity with weighted average 1.973, with regard to the most important problems that limit the project's ability to improve the standard of living of the respondents according to the opinion of males the most important problems are: the problems of financing and lending with weighted average of 2.418, and the problems related to employment with weighted average of 2.171, while for female opinion the most important problems are: the problems related to funding and lending with weighted average of 2.632, then the problems related to the technical aspects of production with weighted average of 2.314.

Key words: Gender, small enterprises, poverty, proplems, Egypt.

المحكمون :

١- أ.د. محمد محمود بركـــات أستاذ علم الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة عين شمس.

٢- أ.د. مصطفى كـامل محمد أستاذ علم الاجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.